

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَمْعُ الوَصْفِ : الْأَوْصافُ وجمعُ الصِّفَةِ : الصِّفَاتُ . وَيَدْعُ الْمُوَاصِفَةَ :
أَنْ يَبْدِيعَ الشَّيْءَ بِصِفَتِهِ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ : أَنْزَلَهُ كَرِهَ الْمُوَاصِفَةَ فِي الْبَدِيعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ يَبْدِيعَ
مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ يَبْتِغَاهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الْمُشْتَرِي قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ
بَاعَ بِالصِّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا حِيَازَةٍ مِلْكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْصَفَ
الْغُلَامُ : تَمَّ قَدُّهُ وَكَذَا أَوْصَفَتِ الْجَارِيَةُ وَفِي الْأَسَاسِ أَوْصَفَ : بَلَغَ
أَوَانَ الْخِدْمَةِ . وَالصِّفَةُ : الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حُلَايَتِهِ
وَنَعْتِهِ . وَأَمَّا الوَصْفُ فَقَدْ يَكُونُ حَقًّا وَباطِلًا يَقَالُ : لِسَانُهُ يَصِفُ الْكَذِبَ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَتَوَاصَفُوا بِالكَرَمِ وَشَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَمُتَوَاصِفٌ وَمُتَّصِفٌ . وَقَدْ
اتَّصَفَ الرَّجُلُ : صَارَ مُمَدِّحًا . وَوَاصَفْتُهُ الشَّيْءَ مُوَاصِفَةً . وَتَوَصَّصَفْتُ
وَصَيِّفًا وَوَصَّيْفَةً : اتَّخَذْتُهُ لِلْخِدْمَةِ وَالتَّسَرَّي . وَتَقُولُ : وَجَّهَهَا
يَصِفُ الْحُسْنَ . وَوَصَّيْفَةً مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ وَاصِفَةً لِلْغَزَالَةِ وَالْغَزَالِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ أَيُّضًا : نَاقَةٌ تَصِفُ الْإِدْلَاجَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا : وَصَفَتِ
النَّاقَةُ وَمُصُوفًا : إِذَا أَجَادَتِ السَّيْرَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَصَّافُ بْنُ
هُودٍ ابْنُ زَيْدٍ الْمَرْوَزِيُّ مِنْ وَلَدِهِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَدِّ بْنِ مُزَاهِمٍ بْنِ
وَصَّافٍ الْمُحَدِّثُ . وَسَكَّاتُهُ وَصَّافٍ بَنَسَفَ مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْوَصَّافِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ . وَهُوَ أَبُو ابْنِ وَصَّافٍ دَحْلُ
بِالْحَزْنِ لِبَنِي الْوَصَّافِ . مَثَلُ تَسْتَعْمِلُهُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ
ذَكَرَهَا رُؤْيَةً فِي شَعْرِهِ .

و - ض - ف .

وَصَفَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ
الْحِمْدَنِيِّ يَقُولُ : وَصَفَ الْبَعِيرُ : إِذَا أَسْرَعَ كَأَوْصَفُ : أَيَّ خَبٍّ فِي
سَيْرِهِ . وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : أَوْصَفْتُهُ : أَوْجَفْتُهُ فِي الرِّكْضِ . وَقَالَ
أَبُو تُرَابٍ : أَوْصَفْتُ النَّاقَةَ فَوَصَفَتِ مِثْلَ أَوْ صَعَّتْهَا فَوَصَعَتْ .

و - ط - ف .

الْوَطْفُ مُحَرَّرٌ كَكَّةً : كَثْرَةُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْأَشْفَارِ مَعَ

استَرْخَاءٍ وطُولٍ وهو أَهْوَنُ من الزَّبَبِ وقد يَكُونُ ذَلِكَ في الأُذُنِ . والوَطَافُ :
انهيمارُ المَطَرِ عن ابنِ فارس . ويقالُ : عَلَايَهُ وَطَافَةٌ من الشَّعَرِ :
أَي قَلِيلٌ مِنْهُ عن ابنِ عبَّادٍ . وَرَجُلٌ أَوْطَافٌ بَيِّنُ الوَطَافِ وامْرَأَةٌ
وَطَافَاءُ : إذا كانا كَثِيرَيَّ شَعَرٍ أَهْدَابِ العَيْنَيْنِ وقد وَطَفَ يَوْطَفُ فهو
أَوْطَافٌ . وَسَحَابَةٌ وَطَافَاءُ : إذا كانت مُسْتَرْخِيَةً الجَوَانِبِ لكثرةِ مائها
قال امرؤُ القَيْسِ : .

دِيَمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَافٌ ... طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدُرُّ أَوْ هِيَّ
الدَّائِمَةُ السَّجَّ الحَثِيثَةُ طَالَ مَطَرُهَا أَوْ قَصُرَ قَالَهُ أَبُوزَيْدٍ . قالَ :
ويُقالُ : فِيهَا وَطَافٌ مُحَرَّكَةٌ : أَي : تَدَلَّتْ ذُيُولُهَا . وكذا لِكَ طَلَامٌ
أَوْطَافٌ : إذا كان مُلَابِسًا دَانِيًا وَأَكْثَرُ ما يُقالُ في الشَّعَرِ . وَعَيْشٌ
أَوْطَافٌ : ناعِمٌ واسِعٌ رَخِيٌّ .

ومما يُستدرَكُ عليه : بَعِيرٌ أَوْطَافٌ : كثيرُ الوَبَرِ سَابِغُهُ . وَعَيْنٌ وَطَافَاءُ
: فاضِلَةٌ الشَّفَرِ مُسْتَرْخِيَةٌ الذَّطَرِ . وَسَحَابٌ أَوْطَافٌ : في وَجْهِهِ
كالْحِمْلِ الثَّقِيلِ . وعامٌ أَوْطَافٌ : كَثِيرُ الخَيْرِ مُخْصِبٌ . وخُذْ ما
أَوْطَافَ لَكَ ؛ أَي : ما أَشْرَفَ وارِثُكَ . ووَطَفَ وَطَافًا : طَرَدَ الطَّارِيذَ
وكانَ في أَثَرِها . ووَطَفَ الشَّيْءَ على نَفْسِهِ وَطَافًا عن ابنِ الأَعرابيِّ ولم
يُفَسِّرْهُ .

و - ط - ف